

يَقُولُ وَأَنَا مَعَنَا النَّاسُ مَا زِدْنَا مَعَهُ أَيَّامَهُمْ وَتُرِكَ حَيْثُ شِينَا
مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .:

وَأَنَا النَّارُ كَوْنٌ لِمَا سَخَطْنَا وَأَنَا الْأَخْرُوزُ لِمَا رَضِينَا
يَقُولُ وَأَنَا تَرَكَ مَا سَخَطُ عَلَيْهِ وَتَأْخُذُ مَا رَضِينَا أَيَّامَهُمْ عَطَا
مَنْ سَخَطْنَا عَلَيْهِ وَتَقْبَلُ لِمَا يَأْمُرُ رَضِينَا عَنْهُ .:

وَأَنَا الْعَاظِمُونَ إِذَا طَعْنَا وَأَنَا الْعَارِضُونَ إِذَا عَصِينَا
يَقُولُ وَأَنَا مَنَعَ وَنَعَمَ جَمِيعًا إِذَا اطَاعُونَا وَنَعَزُوا عَلَيْهِم بِالْعُدْوَانِ
إِذَا لَمْ يَحْصُونَا .:

وَلَسْتُ رَبِّ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفَوْا وَيَسْرُبُ غَيْرُنَا كَرًا وَطِينًا
يَقُولُ وَأَنَا أَخَذُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلَهُ وَنَدَعُ لغيرِنَا إِذَا لَمْ يَنْتَلِقُوا
السَّيْرَةَ وَالْقَابِلَةَ وَغَيْرَهُمْ أَشْبَحَ لَهُمْ .:

الْأَبْلَعُ بَنِي الطَّحَّاجِ عَسَا وَرُغْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا
سَبَوِ الطَّحَّاجِ وَرُغْمِيًّا فَيَلْتَمِسُونَ سَلْهُوَهُمْ أَشْبَحْنَا وَطَرْنَا أَمْ جَبْنَا
إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ حَسَفًا أَيْبَانًا أَوْ يَفْرَدُ الذُّرِّيَّةَ
الْبِتَامَةَ حَسَفًا حَسَفًا وَكَلَّمَ مَا هِيَ مِنْ لَدُنْكَ فَاحْتَسَفَ لَدُنْكَ

يَقُولُ وَمَا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ سَبِي الْأَعْدَاءِ أَيَّامَهُمْ مِثْلَ صُرْبِ تَشَارُ
وَنَظِيرُ مِنْهُ شَوْاعِلُ الْمُفْرُوقِينَ كَمَا تَطِيرُ الْفُلُكُ إِذَا ضَرَبَتْ بِالْمَقَالِدِ

كَأَنَا وَالسُّبُوفُ مَسْئَلَاتٌ وَلَدْنَا النَّاسَ طَرًّا أَمَّجِينَا
يَقُولُ كَأَنَا فِي جَالِ اسْتِلَالِ السُّبُوفِ مِنْ أَعْمَادِهَا فِي جَالِ الْجُرُودِ وَلَنَا
جَمِيعُ النَّاسِ أَيَّامًا نَحْبِئُهُمْ حَمَاةَ الْوَالِدِ الْيُولِيهِ .:

يَلْهَدُونَ الرُّؤُوسَ كَمَا يَلْهَدِي حِرَاوْرَةٌ بِأَبْطِحِهَا الْكُرْتِيَا
الْحِجْرُورُ وَالْعَلَامُ الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْمَجْمَعُ حِرَاوْرَةٌ يَقُولُ يَلْهَدُونَ
رُؤُوسَ أَقْرَانِهِمْ كَمَا يَخْرِجُ الْعِلْمَانُ الْعِلَاطُ الْكَنْةَ فِي كَلِّهِمْ

وَقَدْ عَلِمَ الْقَابِلُ مِنْ مَعْدِلِ إِذْ قَبِمَ بِأَبْطِحِهَا بَنِي سَا
يَقُولُ وَقَدْ عَلِمْتَ فَمَا لَمْ يَمْدِدْ إِذْ بَنَيْتَ قِيَامَهُمْ كَارِئِجٍ وَالْقَبِيبِ
وَالْقِيَابِ جَمْعُ الْقَبِيَّةِ .:

بَأَنَا الْمُطْعَمُونَ إِذَا فَرَدْنَا وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أُنْبِتْنَا
يَقُولُ فَذَعَلَتْ هَذِهِ الْقَبَائِكُ أَنَا نَطْعُ الصِّبْغَانِ إِذَا فَرَدْنَا عَلَيْهِمْ وَهَلَاكَ
أَعْدَانَا إِذَا اخْتَبَرُوا قِيَامَنَا .:

وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا زِدْنَا وَأَنَا النَّارُ لَوْلَا نَبْتُ شِينَا